

«من الماضي» صفحات مضيئة مشرفة نفتحها معكم يوم السبت من كل أسبوع نونفها لكم بشهادات وأسرار وذكريات كويت الماضي مع رجالها الأوائل الذين عاشوا الفترتين ما قبل النفط وما بعده. نحاول كل أسبوع أن نعيد رسم كويت الماضي مع ضيوفنا ونسبر أغوار ذكورتهم المملوءة ببق الماضي والزمن الجميل. صفحات «من الماضي» ليست أكثر من محاولة لإعادة كتابة الزمن الجميل بالسنن من عاشوا ذلك الزمان والذين يرددون دوماً «نتيج الصوف ولا جديد البريسم».

للتواصل مع صفحات من الماضي وإرسال السير الذاتية للراغبين في المشاركة.  
البريد الإلكتروني jelpowy@albanba.com.kw



إعداد: منصور الهاجري

## تعليم الأولاد

قال رشيد الكندري: مثلما تعلمت ونجحت في حياتي بدأت أعلم اولادي وبناتي في المدارس والحمد لله جميع اولادي وبناتي خريجون جامعيون ويعملون في الوزارات، وآخر واحد مشعل في مدرسة اجنبية بالصف الثالث الثانوي وهو متفوق في الدراسة.

رئيس قسم التقنيات التربوية في معهد المعلمين سابقاً شدد على أهمية الوسائل التعليمية في توصيل المعلومة للطلبة

## رشيد الكندري: شاركت في تأسيس فرقة تمثيل خلال دراستي في ثانوية الشويخ وكان اسمي الفني «رشرش»

شاهدت يوم المهلب القديم عندما رفعه البحارة إلى اليابسة في ثانوية الشويخ مع غناء الفرق الشعبية

ضيفنا هذا الأسبوع أحد التربويين الذين قدموا الكثير في حقل التربية والتعليم وهو رشيد محمد عبدالرحمن الكندري. بدأ تعليمه الابتدائي في مدرسة المثنى ومنها إلى خالد بن الوليد ونقل إلى المدرسة المباركية، حيث أدرك المبنى القديم للمدرسة الذي بني عام 1911م، أكمل تعليمه الجامعي وحصل على شهادة الماجستير وعين مدرسا لمادة التقنيات التربوية. يحدثنا عن المسرح المدرسي والفرقة التي شارك في تأسيسها وأين كانت وماذا كانوا يقدمون وعلى أي مسرح. كذلك سبق له أن أسس فريق كرة القدم بالفريج وأطلق عليه فريق «أشعل الثعلوب».

رشيد الكندري تربوي عمل مدرسا ورئيس قسم وشارك في تأسيس قسم التقنيات التربوية وكان خلال عمله بالتدريس يختار بعض الطلبة ويركز عليهم حتى التخرج ويبدل جهده لإرسالهم لإكمال تعليمهم في الخارج. يحدثنا الكندري عن الكشافة البرية والكشافة البحرية في النادي البحري بثانوية الشويخ ويطوف بالحديث عن القسم الداخلي والطلبة والحفلات التي كانت تقام في القسم الداخلي. رشيد الكندري الذي دامه المرض مبكرا ولم يمضه، تقاعد مبكرا بعد العملية الجراحية الكبيرة التي أجراها في أميركا وفقد بصره فهو الآن جيبس البيت أو رهن الحبسين عدم الإصدار وعدم القدرة على الخروج بنفسه منفردا، وإذا كان لنا أن نقدم رسالة بشانه فلاننا نوجهها إلى وزيرة التربية لنقول لها: «استفيدوا من هذا الرجل بخبراته وعلمه وعينه في إحدى اللجان التربوية ليقيد التعليم بخبرته». وعامة علينا ألا نهمل مثل هؤلاء الرجال من أصحاب العلم والخبرة، فضيفنا حاصل على الماجستير في التقنيات التربوية ونحن الآن نطور التعليم. محطات مضيئة في حياة رشيد محمد عبدالرحمن الكندري قبال التفاصيل:



الشويخ كنا نخرج في رحلات بحرية في لنجات الوزارة ونذهب إلى جزر فيلكا وعووة وكبر. المهم نظام القسم الداخلي كانت له خصوصيته التربوية والأدبية وكثير من الطلبة الذين تخرجوا في ثانوية الشويخ كانوا ملتحقين بالقسم الداخلي وأيضا كنا نمارس الهوايات بعد الرابعة عصرا فالطلبة يلتحقون بتلك الهوايات مثل النحت والرسم والاسلكي والمطافئ بالإضافة للألعاب الرياضية، وصالة الاسكواش. نحن كطلبة كنا متعاونين مع بعضها البعض ونساعد بعضنا. الباصات كانت متوفرة لنقل الطلبة نمضي اسبوعا في القسم الداخلي ونهاية دوام يوم الخميس نعود إلى امالينا، ونمضي يومين عندهم، ومساء يوم الجمعة يبدأ الطلبة بالعودة إلى القسم الداخلي والبيض الآخر يعود صباح يوم السبت، المحبة كانت موجودة بين الجميع والمدرسون المشرفون كانوا يبذلون قصارى جهدهم للإشراف على الطلبة، واذكر ان الوالدة رحمها الله كانت تزورني وتحضر الكك وتشارك الطلبة بالاكل، وكنا نقيم الحفلات الجماعية.

## فرقة التمثيل

واكمل رشيد الكندري حديثه قائلا: انتهى نشاطي الرياضي وبدأ النشاط الكشفي واستت فرقة تمثيل بالتعاون مع جاسم الجيمان وعبدالكريم عبدالله رضا. اسمي الفني كان «رشرش» وجاسم الجيمان «جيمي» وعبدالكريم «كريمة»، لأنه كان يقدم دور المرأة، وكنا نتولى نحن الثلاثة الفكرة والاعداد والاخراج والتمثيل. وكنا نقدم عروضنا على مسرح ثانوية الشويخ وجميع الطلبة يحضرون واذكر كنا نتفق مع بعض المطربين واذكر منهم سعود الراشد احيا حفلة واناصر عبدالسرب وعبدالحاميد السيد كنا نتفق معهم لاحياء هذه الحفلات، وكانوا متعاونين معنا وكان الطلبة هم الجمهور الاساسي لتلك الحفلات الغنائية والتمثيلية.

ومن أكثر التمثيليات الترفيهية التي قدمناها «محكمة المهداوي» والتي اخذنا فكرتها عندما ظهر المهداوي وهو قاض في إحدى محاكم العراق خلال فترة حكم الملبور عبدالكريم قاسم. وتلك المسرحية هزت الناس من الضحك، كما قدمنا تمثيلية عن لجنة الجنسية والفكرة عن الناس الذين يطالبون بالجنسية الكويتية مثلا عراقى حضر إلى الكويت ومعهم حصر وجت (برسيم) وماغن (اسخلة) دخل على رئيس الجنسية ويقول له: هذه الاغراض من خالتك شما تسلم عليك واعطني جنسية. هذه من القصص وايضا تمثيلية «طحنون صار طبيب» واذكر كان عندنا فراش اسمه طحنون وكان ينظف الفصل وفي أحد الايام امسكناه وكشفناه ووضعناه داخل الدريشة (الشباك) واغلقنا الباب عليه، دخل المدرس الفصل وشاهد المنظر رجل يجلس خلف الشباك من الخارج وفتح له وخرج طحنون والاصل انه فراش في الثانوية، والحمد لله نجحنا في جميع التمثيليات.

ومن المواقف أنكر ان زكي طليمات حضر إلى مسرح الثانوية ومعه عبدالحسن عبدالرضا البقية 11ص

حديثه عن فريق الفريج قائلا: اسمينا الفريق «أشعل الثعلوب» واذكر ان والد ابناة اختي أعطانا مبلغا من المال واشترينا السراويل والفانيلات والأحذية، وكنا نقيم مباريات مع فرق الفرجان الأخرى، وكنت اشارك في الكشافة ولعب في نادي الشويخ وكنا نلعب في منطقة الفنتاس على ساحل البحر، وكانت فرقة الكشافة تضم مجموعة من الطلبة اذكر منهم جاسم الجيمان وعبدالكريم رضا وراشد سجاري ومحمد الحسيني واحمد الحداد وعبدالحسن الحسيني، اما بالنسبة للنشاط الرياضي فقد شاركت في الفريق الخاص من مدرسة خالد بن الوليد والفريق يتكون من ستين طالبا، والتمريبات السويدية وآخر العام على طريقة البيت العربي ولمدة سنتين واذكر من الطلبة عهدي المرزوق وجاسم الجيمان ومحمد عبدالكريم عبدالله رضا وكثيرا من طلبة مدرسة خالد بن الوليد ومحمد الخيار المثل وجاسم النصرالله وكان ناظر المباركية المرجوم صالح عبدالملك. وقررت وزارة التربية هدم المدرسة المباركية القديمة، ونقل جميع الطلبة والهيئة التدريسية إلى الكلية الصناعية والباصات تنقل الطلبة من مقرها المحدد عند المدرسة المباركية. وامضيت سنتين بالكلية

## كيفان والشامية

ويكمل ضيفنا ذكرياته، حيث انتقل مع أسرته إلى منطقة أخرى قائلا: خصص بيت حكومي للوالد في منطقة كيفان السكنية، فانتقلنا إلى هناك وكانت المنطقة جديدة وحديثة ولا توجد فيها مدارس فانتقلت من المدرسة المباركية إلى مدرسة الشامية المتوسطة، واذكر انني درست في «المباركية» وعندما كنت في سنة رابعة متوسطة التحقت بمدرسة الشامية المتوسطة وكنت اذهب مشيا على القدمين من منزلنا في كيفان إلى الشامية والدوام المدرسي كان صباحيا فقط، في المدرسة المباركية التحقت بفرقة الكشافة وكان المدرس المشرف الأستاذ محمود الشيخ ويساعده الطالب محمد الحسيني واذكر ان راشد سجاري كان يشرف على الكشافة البحرية، أكملت دراستي وحصلت على الشهادة المتوسطة من الشامية المتوسطة، ونجحت وانتقلت إلى ثانوية الشويخ.

## القسم الداخلي في الشويخ

ويقول الكندري: التحقت بثانوية الشويخ في العام الدراسي 1960 - 1961م ودخلت القسم الداخلي وكان نصيبي في بيت رقم اثنين 2 وكان د.يعقوب الغنيم يشرف على البيت عندما كان مدرسا في ثانوية الشويخ والقسم الداخلي من أحسن الأنظمة التربوية التي اهتمت بها وزارة التربية حيث كان عدد البيوت 12 بيتا، وكل بيت فيه 4 عناصر، وكل عنبر فيه 20 طالبا. وفي ثانوية الشويخ التحقت بفرقة الكشافة البحرية وكان في النادي قوارب «السيلنك» للسباق تستخدمها وتذهب بها إلى الجزيرة المقابلة لتانوية الشويخ، وكان اي فراغ عندي امضيه في النادي، شاهدت يوم المهلب القديم عندما رفعه البحارة إلى الأرض اليابسة في ثانوية الشويخ والفرق الشعبية حضرت للغناء، اذكر اننا في كشافة

بالسيارة او اذهب ماشيا فاتأخر إلى المدرسة. اذكر من الطلبة في خالد بن الوليد من الطلبة مساعد وعبدالحاميد القطان وابراهيم بن شبيبة وعبدالرضا الشطي وراشد سجاري واحمد الحداد وعبدالحسن الحسيني حاليا مختار قرطبة، اذكر من المدرسين البدينية الأستاذ يوسف العبيد ومدرس فلسطيني، وعبدالحاميد فرس مدرس الرسم.

## المدرسة المباركية

ويمضي رشيد الكندري في ذكر ياته قائلا: بعد المرحلة الابتدائية انتقلت إلى المدرسة المباركية وادركت المبنى القديم الذي بني عام 1911، وكان مبنيا على طريقة البيت العربي ولمدة سنتين واذكر من الطلبة عهدي المرزوق وجاسم الجيمان ومحمد عبدالكريم عبدالله رضا وكثيرا من طلبة مدرسة خالد بن الوليد ومحمد الخيار المثل وجاسم النصرالله وكان ناظر المباركية المرجوم صالح عبدالملك. وقررت وزارة التربية هدم المدرسة المباركية القديمة، ونقل جميع الطلبة والهيئة التدريسية إلى الكلية الصناعية والباصات تنقل الطلبة من مقرها المحدد عند المدرسة المباركية. وامضيت سنتين بالكلية

## أنشطة رياضية

ويسترسل رشيد الكندري في



رشيد الكندري خلال اللقاء مع الزميل منصور الهاجري



رشيد الكندري مستقبلا الوكيل المساعد للتعليم العام الأسبق محمد الصانع في زيارة لعرض تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الأساسية

حارصت على تأسيس قسم التقنيات التربوية في معهد المعلمين بأحدث الأجهزة وكنت أعني بالطلبة المتميزين وأدعم إرسالهم للدراسة في الخارج

لم أجد مكانا في المدرسة المباركية بالمرحلة الابتدائية فسجلني الوالد في «المثنى» البعيدة عن بيتنا وكنت إذا وصلت متأخرا يضربني المدرس حتى أصل للفصل

طالبة أميركية ساعدتني في ترجمة وطباعة المحاضرات من دون مقابل حتى تمكنت من الحصول على الماجستير

أسست فريق الفريج وأسميناه «أشعل الثعلوب» ومن أعضائه برز ابنا أختي أحمد حسين وحسين محمد ولعبا لناديي الكويت وكازمة والمنتخب

يقول المرابي رشيد محمد عبدالرحمن الكندري: ولدت في الحي القبلي بداية الأربعينيات بفريج العبدالرزاق، وبيت الوالد ما بين فريج الرزاق وفريج الفرج، أي منطقة الأسواق القديمة وأذكر من أبناء الفريج د.جاسم الجيمان ومحمد عبدالرسول الفرج والشيخ شلمان الجراح وخليل القطان ومحمد بودي واذكر من الجيران بيوت عائلات كويتية من بينهم راشد الجيمان وبيت عائلة الفرج، وبيوت العبدالرزاق وكان بيتنا مكان البورصة الحالية وبيوت القطان واذكر بيت الفنان عبداللطيف الكويتي ولكنه كان بعيدا نوعا ما وبيت عبدالحسن عبدالرضا وأخيه الفنان المرجوم عبدالأمير عبدالرضا، وهو من الزملاء الفنانين الذين خدموا الفن وكنا نذهب إلى البحر للسباحة وصيد السمك (الحداق) وأيام الربيع نذهب لصيد طيور الربيع (الحصائل) في مزرعة بالصواب وفيها أشجار السدر وتصيد الطيور.

بعد سنوات انتقل الوالد للسكن في الحي القبلي في بيت المشاري وفي القبلية تعرفت على مجموعة من الأصدقاء، وكان منهم حمد العتيقي الذي كنت اخرج معه يوميا.

ثم يتحدث رشيد الكندري عن تعليمه قائلا: ذهبت مع الوالد إلى مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية القريبة من المدرسة المباركية حاليا خلف سوق الذهب، ولكن الناظر قال للوالد لا يوجد مكان فاضطر الوالد ان يسجلني في مدرسة المثنى وهي بعيدة جدا وكنت صغير السن ومع ذلك لم أياس من الذهاب والانتقال من شارع لآخر ومن سكة لآخرى حتى اصل إلى المدرسة نهابا وایابا، وكنت اذا وصلت متأخرا يضربني المدرس حتى اصل إلى الفصل واذكر ناظر المدرسة عقاب الخطيب والوكيل محمد النشمي ومدرس الرسم عبدالحميد عطية ومدرسين فلسطينيين وسوريين